الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

ترسل جميع المراسلات باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) القاهرة — رقم التليفون ٨١-١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بجانب الخضري
الوصولات: لا تعتبر ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — مارس سنة ١٩٢٩

من الامام السنوسي الى صاحب الشورى

تشرف صاحب هذه الجريدة بكتاب كريم من سماحة القطب الأكبر سيدي احمد الشريف السنوسي نزيل مكة المكرمة يشجعه ويمنحه الرضى ويلقبه بولده وهو شرف عظيم يتيه صاحب الشورى بالفخر والتمجيد قال مولانا رضي الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه سبحانه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي

الى حضرة كريم الهمم حميد المزايا والشيم الماجد المفضال صاحب الاقبال والشيم الغيور بنا الاعز ابن الشيخ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء ادام الله اسعاده وبلغه كل الخيرات مرامه آمين

السلام الكامل الاتم والرضوان الشامل الاعم عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته.. وبعد فانا قرأنا اعتداداً من جريدتكم الغراء نشرتم فيها اخبار مجاهدي طرابلس الغرب فسررنا سروراً عظيماً من اهتمامكم الجليل بنقل تلك الاخبار المسرة ودفاعكم القوي عن حقوق الاسلام عموماً والاقطار الاسلامية المظلومة فنشكر لكم هذا العمل المبرور وندعو الله تعالى ان يثبت اقدامكم في مواقف الدفاع عن الاسلام وحقوقه فقد أصبحتم اليوم في عداد المجاهدين وان شخصكم ولداً لي واتضرع الى الله عز وجل امام البيت المعظم والملتزم الاعظم ان يوفقكم لصالح الاعمال وينصركم ويحفظكم من جميع المكاره ويجعل عملكم هذا ناجحاً مقبولاً ومنه يرجى ذلك اجابة وقبولا انه أكرم مسئول وخير مأمول ودمتم محفوظين وبعين الرعاية محروسين والسلام

مكة المكرمة ٩ رمضان سنة ١٣٤٧ « الختم »

الجنسية الفلسطينية

قالت المقطم تحت عنوان قرار غريب ما نصه:

« نشرنا رد حكومة فلسطين على طلب من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية وقد طلبت هذه اللجنة ان تسهل الحكومة للمولودين في فلسطين وهم مقيمون الآن في الخارج اكتساب الجنسية الفلسطينية فكان الجواب الغريب على هذا الطلب ان وزير المستعمرات (البريطانية) يقول انه بموجب المادة ٣٤ من معاهدة لوزان والمادة ٢ من قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ يتوقف منح هذه الجنسية للرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين الآن في الخارج على موافقة حكومة فلسطين وان ما جاء في مذكرة اللجنة وهو ان التمتع بالجنسية الفلسطينية حق مطلق قول لا أساس له

« ولقد قرأنا كثيراً من اجوبة السياسيين في البيانات واطلعنا على مواربات شتى في الجدل السياسي غير انه ندر ان يقع نظرنا على نظرية أشد فساداً من نظرية وزارة المستعمرات البريطانية في أمر هذه الجنسية فانها تريد ان تحرم اناساً من حق طبيعي بقوانين سنتها أجانب عنهم وليس لهم حق عليهم اذ ما دخل معاهدة لوزان في التحكم في جنسية أشخاص لا يعرفون لهم وطناً غير مسقط رأسهم ولا يعترف لهم بجنسية البلاد التي يقيمون فيها وكيف يصح ان يكره الناس على التخلي عن جنسيتهم في حين ان بلادهم تفتح أبوابها لقبول أجانب عنها يمنحون هذه الجنسية فوراً وهم لم يولدوا فيها وآباؤهم لم يقولوا ان أسلافهم ولدوا فيها من عشرين قرناً !!

« هذه نظرية واهية يجدر بوزارة المستعمرات البريطانية ان تقلع عنها فان قانون الجنسية الفلسطينية الذي سن في سنة ١٩٢٥ ليس شريعة مادي وفارس فانا ظهر ان فيه اجحافاً وغبناً فالعدل الذي يجب ان يكون أساس الانتداب يقضي بتعديله في الحال لازالة اسباب الاجحاف والغبن

« وهنا لا يسع المرء الا ان ينوه بعدل نظر سلطة الانتداب الفرنسوية في سورية ولبنان في ما يتعلق بالجنسية وكيف انها ظهرت أحكم من زميلتها في فلسطين وسلوكها هنا دحض حجة وزارة المستعمرات البريطانية لان معاهدة لوزان اذا سرت على فلسطين وجب ان تسري على سورية ولبنان أيضاً

« ولذلك نشير على اللجنة الفلسطينية ان لا تقنع بهذا الرد الذي لا يطابق الانصاف والعرف الدولي بل تواصل السعي في البرلمان البريطاني وجمعية الامم الى ان تقوض بعض نظرية المستر ايمري وزير المستعمرات وذلك عزيز فان لم يكن في اثناء حكم الوزارة البريطانية الحاضرة ففي حكم الوزارة التي تليها »

(الشورى — ولكن هناك وعد بلفور المشئوم ، ووجوب تكثير عدد اليهود وتقليل عدد الوطنيين ! فكيف السبيل الى ذلك بغير هذه القوانين ؟

اما لبنان فهناك حكومة وطنية جاوبت معاهدة لوزان هكذا : اعتبار كل لبناني لبنانياً سواء اجاء من المهجر ام لم يجيء . اذن فليس في شرع احد لا في شرع المنطق ولا الحق ولا العقل ولا العدل ما يقر كلام وزير المستعمرات مطلقاً واليكم هذا الدليل فقد قرأنا في الجامعة الغراء التي تصدر في القدس ما يلي :

« قبلت الحكومة على اثر طلب اللجنة التنفيذية الصهيونية ، ان تؤشر على جوازات السفر لاربع واربعين عائلة يهودية ويبلغ عدد افرادها مائة وسبعة اشخاص يقطنون الآن في القسطنطينية لكي يدخلوا فلسطين »...

وفاة ثائر عربي

نعت اخبار ميدان الثورة في طرابلس الغرب المرحوم عبد الله ابو سلوم البرعصي وهو قائد كبير وبطل شهير من قواد المجاهدين بالجبل الاخضر وكان رحمه الله مثالاً للبطولة والشجاعة والعفة والامانة وكان ساعداً قوياً وركناً لا يتزلزل يعتمد عليه السيد عمر المختار في كل امر مهم وطالما ضيق على ايطاليا الخناق حتى انها في بعض الاحيان التجأت الى اقاربه في الفيوم ووسطتهم ليكف عنها وترك حربها وهي مستعدة لما يرضيه مما كلفها ولكنه رفض ذلك بكل شمم وابى الا ان يكون مجاهداً شريفاً تربياً حتى توفاه الله اخيراً في سيدي براني الواقعة عند الحدود المصرية رحمه الله وعوض كل مجاهد شرقي عن فقده احسن العوض وكتب له الشهادة

اخبار الخليج

مسقط في ٨ فبراير — لمراسل الشورى.

وصول عظمة سلطان مسقط

وصل عظمة سلطان مسقط السيد تيمور عائداً من سياحته التي قضاها مستشفياً متنقلاً في بعض عواصم الاورية والهندية وقد بعض كبار رجال الدولة والسلطة النائبة عنه أمر عظمته بان لا تطلق له المدافع وان لا تقام الزينات حزناً عليهم فأكبر الجميع عمله هذا وقد روعي وقد حضر لاستقباله عند ظهر الباخرة الامراء والوزراء وكبار الموظفين وقد كان باستقباله في دار الحكومة وجوه البلاد والتجار وجمع غفير من الناس فصافح الجميع وحيّاهم بلطفه المعهود فلامة تهنئة بشفائه وعودته سالماً داعية الى الله بتأييده.

اعتراف السلطان بالجميل

أمر عظمة السلطان عند وصوله بخاصة سلطنته بان ترسل الرسائل والبرقيات الصادقة لانكلترا وفرنسا وايطاليا شكراً لما لقيه من حفاوة وعطف بلاده شاكراً لهم حفاوتهم.

المستر كراين في مسقط

وصل مسقط المستر كراين صديق العرب الشهير آتياً من بوشهر ومعه ولده وبعض حاشيته فنزل ضيفاً على المعتمد البريطاني وقد تشرف بزيارة عظمة السلطان في قصره واستأذن بالذهاب لزيارة بعض سواحل حكومة مسقط في تحت الحكومة المسمى (آل سعيد) وقد تفضل عظمة السلطان فسمح لضيفه الكريم ذلك واصحبه بنفر من أمراء العائلة يتقن الانكليزية وقد أظهر عظمة السلطان لضيفه الكريم ان العرب يحبون من يحبهم ويحترمون ويكرمون من يحترمهم ويكرمهم.

ولي العهد يكرم كراين

في ثاني يوم من وصول المستر كراين لمسقط دعاه سمو ولي العهد الى نزهة صيد بجهة جميلة وكان برفقتهما وزير المالية مستر توماس فبعد ان تناولوا الشاي جميعاً ركبوا القوارب للعودة وكانت هذه الدعوة دليلاً على ما يكنه سمو الامير العربي من التقدير والاحترام لصديق العرب

السلطان ونشر المعارف

بعد ان تم بنظرة السلطان تأسيس المدرسة (التي ستكون نواة لنشر العلم والتعليم في هذه الربوع) يرى انه لا بد لشباب المستقبل ان يتقن لغة أجنبية بعد لغته العربية وعظمته يعمل بالقول المأثور (علموا أولادكم فانهم خلقوا لزمن غير زمانكم) وسيصدر الأمر العالي بتعيين من يقوم بهذه المهمة في المدرسة فلامة تلهج بشكر عظمته والثناء عليه لرغبته في اعلاء شأن البلاد.

وقد تلطف عظمته فهدى المدرسة رحمه الكريم تشجيعاً للعلم والتعليم وتشجيعاً للعمل وقد قوبل الرسم بما يليق من الاجلال والاحترام ووضع في أحسن مكان من المدرسة وسيحتفل بكشف الستار عنه في احتفال ذكرى افتتاح المدرسة السنوي.

الرابطة الشرقية

انه وان كانت بيانات هذه الجمعية مقطوعة عنا منذ شهرين تذكر السادة وكيلها الاول الاستاذ شفيق بك فقد اخبرنا ان الرابطة الشرقية ارسلت رسالة تعزي فيها العراق وآل الخطيب في المرحوم الشيخ عطاء الخطيب وكلفت الاستاذ الغالي بتلاوة تلك الرسالة

لجنة عابدين والركابي

لم تترك لجنة عابدين وسيلة تدس على الكتلة الوطنية وطعنها من ورائها ، الا توسلت بها . فبعد ما بذلت الآن الجنيهات لتحريض بعض صبيان الازقة في دمشق على زعماء سورية ، واحرارها ، وشراء بعض الصحف الساقطة كالرصاد والاهالي لشتم الوطنيين ومحاولة النيل من كرامتهم : عمدت الى جمع كلمة رواد المنافع وضعفاء النفوس ضدهم : فعقدت اتفاقاً دفعياً سرياً مع الشيخ تاج بواسطة الشيخ الطويل وصاحب وادي الواقف حتى ان دكتورها من هذا الاخير دان الفصل في بقاء الشيخ الى الآن في دست الحكم عاد الى تأييده له . وشجعت الكرين بالمال على تأليف معاهدة حربية في ثلاثة ثم كلفت الشرابي افندي شريك الركابي في تجارة التبغ ان يتوسط لديه حتى وضع يده بيدها في مناوأة الكتلة الوطنية ، فكتب الشرابي الى شريكه كتاباً مطولاً ابلغه فيه قرار لجنة لطف الله هذا وطلب منه الجواب في الحال . فارسل ابنه الى مصر لعقد الاتفاق الذي اقترحه الشرابي باسم لجنة عابدين تمهيداً الى دمشق .

والغريب من أمر هؤلاء الناس الذين حشرهم لطف الله في شارع عابدين ان سيدهم اقتصر على الكتب التي عهد الى الشرابي في ارسالها الى الركابي ولكنه لم يطلعهم على مجرى بعد ذلك حتى ان الركابي المعتمر « شرف » مصر وغادرها ولم يسمعوا به ولم يعرفوا شيئاً من اخباره .

وفي الايام الاخيرة وصل مصر الشيخ الشكري موفداً من الشمال ومعه كتب توصية من جورج لطف الله الى شقيقه ميشال ودكتوره الشهبندر . فهل لمح ميشال بك وحبيبه الدكتور من امعات لجنة عابدين ان يخبرونا عما اسفرت عنه رحلة الشيخ الشكري هذه ؟ .

تصحيح لابد منه

قرأت في رسائل السائح العراقي المنشورة بعدد ٢١٠ من (الشورى) الغراء هاته الكلمة: «فقيد الشعبية (الاهلية) الجزائرية من الشبيبة التونسية وعلى رأسهم الاستاذ احمد التوفيق المدني المعروف بمقالته بالمستور التونسي » فاما السيد احمد توفيق المدني ، فهو في اخلاقه واعماله كما قال وفوق ما قال وأما في نسبته فهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس فولد بها السيد احمد توفيق بها وما تحته اللثة أيام الحركة الدستورية بتونس نفته الى وطنه الجزائر فالتي بها اقارب وأصهاراً وقد تزوج هاته الايام بعقيلة من كريمات البيوتات بالعاصمة الجزائرية فهو جزائري حقيقة وحكماً واصلاً ووصلاً ترجع الفرع الى معدنه واعطي الى وشيجه . وأما عدا هذا الاخ فلا أحد من الشبيبة التونسية التي قال السائح الكريم أنها فقيدت الجزائر . وحدها فانا لا نعرف في عرفها وتنا رأس حركة جزائرية . واخواننا التونسيون في حركتهم الدستورية الشهيرة رأسهم الاستاذ الثعالبي وهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس وانتقل من الدستوريين جماعة سموا انفسهم بالحزب الاصلاحي رأسهم الاستاذ فلاني وهو جزائري .

القطر الجزائري والقطر التونسي أخوان شقيقان والحقائق التاريخية يجب أن تحترم القريب والبعيد وهذا ما دعانا الى كتابة هذه الاسطر راجين من جريدة « الشورى » الغراء خدمة للحقيقة التي هي غايتها

قسنطينة — الجزائر « ابن العز »

من ثائر حقيقي الى ثائر مزور

اطلعت احدى الاخوان على قصاصة من جريدة الشيخ تاج الدين التي تصدرها تحرقتها مرتزقة الالاف وتتلق عليها الشيخ من اموال حكومة سورية مقالة خصت بشتم سماحة السيد امين الحسيني بتوقيع « ثائر قديم » والحقيقة انه لا ثائر قديم هناك ولا جديد بل هو قلب مرتزق من أذناب عصابة الشيخ التي لا تقطع عنه ماله لجنة لطف الله التسيير ساقة له !!

اطلعنا على تلك المقالة فلم نعط أمر اهمية بقاءها على ما فيها ولأن المقام لا يجيز ذلك ولكن هناك بعض نقاط استرعت نظر المجاهدين الوطنيين الذي عرفوا امين بك وعرفوه اثناء الثورة بشرفه ونسبه وبعد فيه وحضروا من أوله الى آخرها : فارسل الى صاحب جريدة الشرق الادنى وهو بيده من المجاهدين حقاً - رسالة يرد فيها على ما ازدان من تلك المقالة ولكن امين سعيد اغفل نشرها لأي انه يتحدث برسالته التي يكتم اسمه ولا يتورع عن الطعن برسالة مجاهد كريم يذكر اسمه :

وقد ارسل الينا المذكور امين تلك الرسالة بنشرها في الشورى وهي :

حضرة الاخ « قرأت في صفحات جريدتكم عدد (٤٥٦) مقالة بعنوان الاهانات المتوالية وموقف مفتي القدس والنتيجة باعتلائه « ثائر قديم » فيما اكتبه الذي من قرأتها حتى عادت وجهي حمرة خجل شديد من الافتراءات الموجهة الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني الرجل الذي يتمسك بالدين الاسلامي الحنيف ويفتخر بوطنيته وعزائه العائلة كل عربي غيور بعروبته ليت حضرة الثائر القديم تكرم علينا بذكر اسمه الصحيح لنعلم ان كان يكتب عن ضلال أو لاغراض حزبية . تسمح لي حضرته ان أقول له ان كل مقال يمضي باسم مستعار يكون ضرورة الى التحكم بذلك على جبن كاتبه أو على عدم اخلاصه للحقيقة . ان مكانة الحاج امين افندي السامية والثقة التي يتمتع بها من جميع من هم صفات الرجولة الحقة التي من ان ينال منه افتراءات الثائر القديم فهو وامثاله بافتراءاتهم كمن ياجوا حصناً تكل منه حزنا كالحجارة والكل قال سماحة الحاج امين لا يحتاج الى من يدافع عنه وفي ذكر اسمه وحده كفاية لرد الافتراءات

غير ان المقال يحتوي على تضليل آخر لا يصح السكوت عليه فصاحب المقال يقول « ان المجاهدين تظاهروا يوم كانوا في القدس في السنة الماضية امام دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث يقطن فضيلة الاستاذ الذي لم يقول ولم يفتأ ذلك بالطبع الا لما رسخ في اذهان هؤلاء المجاهدين الذين باعوا انفسهم في سبيل الوطن وهو ان لجنة القدس هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن اخفاق الثورة وفشلها » الخ

نحن نرباً بسمعة المجاهدين ان يلطخ هذا العار وكذلك نرى من الواجب ان نطلع القارىء بصفتنا احد العارفين بحقيقة هؤلاء المجاهدين الذين يذكرهم الثائر القديم بمقاله ان هؤلاء خرجوا لغوطة دمشق بعد ان سكنت فيها الحرب وبينما كان الجيش الافرنسي يكيب يقاتل جبل الدروز وكانت الغوطة خلواً من الحروب كان هؤلاء الذين يسميهم صاحب المقال « مجاهدين » يحملون السلاح ولكن ليس استعداداً لمنازلة العدو بل لارهاق الفلاح وارغامه على دفع الضرائب التي فرضوها عليه ومقاومة كل نظام « ثوري » من شأنه ان يحول بينهم وبين السلب والنهب واكثرهم كانوا من زعماء الثوار وممن اخرجوا الشاغين وخلف كل ثورة حقيقية في الغد لا تخلو من امثال هؤلاء الدخلاء . ثم بعد تطويق الغوطة واشتداد ميدان القتال من جميع الجهات فيها وان سلحت دمشق حتى هؤلاء بحسب المجاهد الاكبر سيب البكري فتركوا الغوطة وفروا الى عمان وفلسطين لا شيء آخر سوى جنيهم ولانهم وجدوا ان الغوطة أصبحت ساحة حرب بعد ان كانت لهم ساحة نهب وسلب اما المجاهدون الحقيقيون فقد بقوا حيث يدعوهم واجب الوطن فنازلوا العدو وحاربوا بقيادة زعيم الاستقلال واستبسلوا لعدم تكبيدهم وجاهدوا (الثائر القديم) فقد اتوا فقط في عمان وفلسطين كما ذكر حضرة الثائر القديم ...وقد نسوا هناك ما ضيعت نفسه شهوتهم واسماء الى سمعة الثورة واخيراً انقلبوا لنسيب البكري الذي أصبحت حقيقته معلومة ... فالمظاهرات التي يشير اليها حضرة الثائر القديم كانت من صنع نسيب البكري لاغراض لم يعد يجهلها انسان وقاسمتم هؤلاء المجاهدين الترقيع اموالاً كثيرة كي يغادروا القدس وعمان ويتقسموا الى من يقاتلون في سبيل الدفاع عن حقوق الوطن المقدسة ولكنهم لم يعودوا وعدهم بل انقلبوا الآن على عوائد النسر وفي لتفاعي ويعتصم ضمه الى ما جمعه من الغوطة ورجع يطلب بالمال من جديد ! واني اؤكد ان قليلاً من هؤلاء المجاهدين لم يوجد قطعياً في ساحة من ساحات الثورة وانا كانوا حجر عثرة في سبيل نجاحها ولكنهم اشتركوا بالمظاهرات التي دبرها البكري واعوانه بكل دقة وبذلك أصبح لهم الحق ان يحشروا انفسهم في زمرة المجاهدين الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن ولكني لا انفي ايضاً ان نسيباً البكري قد تمكن من التأثير على بعض البسطاء من الذين ثاروا عن اخلاص ، فضمهم الى صفوف (مجاهدي الثائر القديم) ولكن هؤلاء لا يتجاوز عددهم أصابع الكف الواحد من حسن الحظ واما الذين استغلوا عطف الناس التي شوهت اسم الثورة لغايات الحزبية والمادية فاني أعدهم خونة للوطن لا يصح ان يحترموا

عندما يذكرون أموال الثورة وكيفية توزيعها على الثوار لا يذكرون منها إلا ما ورد على لجنة الاعانات بالقدس ولكن هناك قسم آخر من أموال الثورة وهو القسم الأعظم على ما اعتقد شاءت الاغراض الحزبية ان تسكت عنه وهو الوف الليرات التي جمعت من غوطة دمشق أو من مدن سورية الأخرى والتي كانت أكثرها من نصيب (مجاهدي الثائر القديم) فهؤلاء لم يكتفوا بالمال الوفير الذي نهبوه أو اغتصبوه أو جاءهم عن طريق الاعانة حتى جاءوا يطالبون بالاموال التي جمع أكثرها من الدروز بالمهجر لثوار الدروز ومنكوبيهم وكل منصف لا يسعه الا الاعتراف بتضحية الدروز العظيمة وخسائرهم الشديدة بالارواح والاموال وما تحملوه في سبيل الثورة من الفقر والعوز فبينما كان الثائر بغوطة دمشق يتمتع بحسن الغذاء (اتذكر انهم كانوا يرفضون الكبة ان لم تكن محشوة بالصنوبر واللوز) كان اخوه الثائر الدرزي يترك اطفاله في بلدته وليس لهم من القوت سوى ما يجمعونه من حشائش الارض فتصنع لوحة من الطين